@ 115 @ عثمان رحل حاجا فأدى الفريضة وكان في وقته فريد النساك وبقية الصالحين بقرطبة وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن غالب بالمدينة الشرقية وأنفق أكثر ما ملك في إصلاح المساجد ورفع وهيها وكان ابن جهور يزوره تبركا برؤيته وتعرضا لدعوته وربما وجهه رسولا في بعض المصالح الدينية والدنيوية وحضر جنازته ودفنه عشية الأربعاء لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وخمسين يعني وأربعمائة في الحضير المنسوب إلى ابن وضاح بربض شبلار وتناعى الناس فقده وأجمعوا على الثناء عليه وجفلوا لشهود الصلاة عليه .

332 - سعيد بن خالد اللخمي .

من أهل لورقة يعرف بابن بشتغير ويكنى أبا عثمان روى عن أبي عبد ا بن مطرف المقرىء الطرفي وعن غيره وحدث عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن سعيد .

333 - سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني .

من أهل طليطلة يعرف بالأصفر وبالقصري لأنه ولد بقصر عطية باللج من أقاليم طليطلة ويكنى أبا عثمان رحل إلى قرطبة في طلب العلم سنة 399 فلقي بها أبا الحسن علي بن سليمان الزهراوي وأبا عبد ا محمد بن فضل ا بن منذر وكلاهما من أصحاب أبي عبد ا الرياحي ولقي بمالقة أبا عثمان نافعا الأديب ولقي أيضا أبا الفتوح الجرجاني وأبا عبد ا محمد بن الفتوح الغرناطي وأخذ عنهم وسمع منهم وعاد إلى بلده فقعد إلى التعليم بالعربية والآداب واللغات وكان عالما بها مقدما فيها وله شرح في كتاب الجمل سماه بالحلل وشرح ثان في أبياتها ورسائل في فنون شتى من العلم أخذ عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أفلح المالقي المعروف بالقلبق وغيره وتوفي بطليطلة 462 ومولده سنة 381 بعضه من خط ابن الدباغ وسائره من خط ابن عياد وذكره ابن بشكوال مختصرا